والجملة مستانفة استينافا بيانيا اي عماذا فشا هذا السوال
من الجملة الاولي وليس متعلقا بقوله يتسالون المذكور
لانه ذكر متعلقه وهو عم وكذا ان جعل بدل بعض من كل
لان البدل علي نية تكرار العامل والاستفهام
لتفخيمه اي القصد منه التعظيم لانه من الله لا حقيقة
الاستفهام عن مجهول اذ لا يخفي علي الله شيء وح
لا جواب له الذي صفة للنبا وهم مبتدا ومختلفون
خبره وفيه متعلق بمختلفون والجملة صلة الذي
وقد حمل المفسر الواو في يتسالون علي قريش والضمير
الذي هو هم علي الاعم من المومنين والكافرين وعلي
صنيعه يكون في الكلام نوع قلاقة من حيث ان الظاهر
تساوي الواو وهم ما صدقا وعلي صنيعه ليسا متساويين
كما علمت وما سلكه تلفيق بين قولين لانه قيل الضمير
للمومنين والكافرين جميعا وكانوا جميعا يتسالون عنه
اما المسلم فليزداد خشية واما الكافر فليزداد استهزا
مختلفون اي في نبوته وانكاره ردع اي عن التسا[...] فاردد
وفيه معني الوعيد والتهديد بدليل قوله بان الوعيد
الثاني اشد من الاول وقوله ما يحل بهم مفعول به
ليعلمون اي ما يحل بهم عند النزع او في القيامة لانه
يكشف لهم الغطا ح وقوله علي انكارهم له اي القران
تاكيد اي لفظي ولا يضر توسط حرف العطف

اشد

اشد من الاول اي فان التراخي في الرتبة لا التراخي
في الزمان ثم او ما تقدم اي اشار الي القدرة علي
البعث اي الي الادلة عليها وذكر منها تسعة ومن قدر
علي هذه الامور التسعة ومنها الابتدا قدر علي البعث
الم نجعل الارض اي نصير والارض مفعول
اول ومهادا مفعول ثاني او بمعني نخلق فهو
متعد لمفعول واحد ومهادا حال واوتادا كذلك
كالمهد هو ما يمهد للصبي لينام عليه والاستفهام
للتقرير اي بما بعد النفي اي جعلنا الارض مهادا مثل
المهد لان نفي النفي اثبات سباتا مفعول
ثاني ساترا بسواده اي ظلمته فشبه الليل
باللباس لان في كل منهما سترا فهو استعارة وقتا
للمعايش اي تتصرفون فيه في حوائجكم يعني انه
مصدر ميمي بمعني المعيشة وهي الحياة وقع هنا
ظرفا وهاجا الوهاج المضيء المتلالي من قولهم
وهج الجوهر اي تلالا التي حان اي قرب لها ان
تمطر بابه نصر او من امطر وقال غيره من المعصرات
السحابات اذا اعصرت اي شارفت ان تعصرها
الرياح فتمطر كقولك احصد الزرع اذا حان له ان
يحصد ومنه اعصرت الجارية اذا دنت ان تحيض
الجارية المراد بها مطلق الانثي وقوله دنت اي

الدالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)